



أكَدَ أَحْمَدُ فَوزِيُّ الْمُتَحَدِّثُ بِاسْمِ الْمِبْعُوثِ الْخَاصِ الْمُشَرِّكِ لِلْأَمْمِ الْمُتَحَدَّةِ وَالجَامِعَةِ الْعَرَبِيَّةِ كُوفِيُّ أَنَانَ، أَنَّ الْجَنَالِيِّ النُّروِيجِيِّ رُوبِرْتُ مُودَ، سِيقُودُ بَعْثَةَ مَرَاقِبِيِّ أَنَانَ إِلَى دَمْشَقَ.

وَذَكَرَ التَّلَفِيُّزُونُ النُّروِيجِيُّ أَنَّ الْمُفْتَشَ السَّابِقَ فِي الْجَيْشِ النُّروِيجِيِّ رُوبِرْتُ مُودَ، تَرَأَسَ بَعْثَةَ الْأَمْمِ الْمُتَحَدَّةِ لِمَرَاقِبِيِّ الْهَدْنَةِ فِي الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ لِمَدَّةِ عَامِيْنِ فِي مَهْمَةِ اِنْتَهَتَ فِي شَهْرِ فِبْرَايِرِ / شَبَاطِ الْعَامِ الْمَاضِيِّ.

وَمِنَ الْمُقْرَرِ أَنَّ يَزُورَ مُودَ دَمْشَقَ خَلَالِ الْيَوْمَيْنِ الْمُقْبَلِيْنِ لِمَنْاقِشَةِ إِمْكَانِيَّةِ نَشْرِ مَا بَيْنَ 150 إِلَى 200 مَرَاقِبَ تَابِعِيْنَ لِلْأَمْمِ الْمُتَحَدَّةِ، لِلْعَمَلِ عَلَى مَرَاقِبِيِّهِ تَنْفِيذَ دَمْشَقَ لِخَطْلَةِ أَنَانَ الَّتِي مِنَ الْمُقْرَرِ أَنَّ يَبْدُأُ الْعَمَلُ بِهَا فِي 10 أَبْرِيلِ / نِيسَانِ الْجَارِيِّ.

وَطَلَبَ عَنَانُ مِنْ مَجْلِسِ الْأَمْنِ دَعْمَهُ فِي مَوْضِيَّ نَشْرِ بَعْثَةِ مَرَاقِبِيْنِ لِلإِشْرَافِ عَلَى وَقْفِ إِطْلَاقِ النَّارِ فِي سُورِيَا حَسْبَ دِيَلُومَاسِيَّيْنِ.

وَأَكَدَ الْمُتَحَدِّثُ بِاسْمِهِ أَمْسَ أَنَّ فَرِيقَ أَمْمِيَا مِنْ خَمْسَةِ أَوْ سَتَةِ أَشْخَاصٍ سِيَتَوْجِهُ إِلَى سُورِيَا فِي السَّاعَاتِ الْ48ِ الْمُقْبَلَةِ لِإِعْدَادِ خَطْلَةِ نَشْرِ الْمَرَاقِبِيْنِ، مُشِيرًا فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ إِلَى "الْحَاجَةِ إِلَى قَرَارِ مَجْلِسِ الْأَمْنِ وَوَقْفِ الْعَنْفِ قَبْلَ نَشْرِهِمْ".

### انسحاب

فِي الْمُقْبَلِ قَالَ مَصْدِرٌ حُكْمِيٌّ سُورِيٌّ إِنَّ الْجَيْشَ بَدَأَ الْانْسَحَابَ مِنْ بَعْضِ الْمَدَنِ الَّتِي وَصَفَهَا بِالْهَادِئَةِ وَالْعُودَةِ إِلَى ثَكَنَاتِهِ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَيَّامٍ مِنْ اِنْتِهَاءِ الْمَهْلَةِ لِتَطْبِيقِ الْخَطْلَةِ الدُّولِيَّةِ لِوَقْفِ إِطْلَاقِ النَّارِ.

وَأَضَافَ الْمَصْدِرُ الَّذِي رَفَضَ الْكَشْفَ عَنِ اسْمِهِ أَنَّ الْقَوَافِتَ بَدَأْتَ بِالْانْسَحَابِ إِلَى خَارِجِ الْمَنَاطِقِ الْهَادِئَةِ وَالْعُودَةِ إِلَى ثَكَنَاتِهِ، فِيمَا تَرَاجَعَتْ إِلَى أَطْرَافِ الْمَنَاطِقِ الْمُتَوَرَّةِ، وَهُوَ مَا نَفَتَهُ الْمَعَارِضَةُ وَالنَّشَطَاءُ.

وكان الرئيس بشار الأسد وافق على المهلة التي حددت لتطبيق خطة المبعوث العربي الدولي المشتركة كوفي أنان، والتي تتضمن سنت نقاط بينها سحب الجيش من البلدات والمدن ووقف إطلاق النار، على أن يتبعها وقف العنف من قبل العناصر المسلحة في المعارضة السورية في ما لا يقل عن 48 ساعة.

المصادر: